وقيل المراد عن عدم كثرة الاعطا وتعطوهم شيا
قليلا في الحالة المذكورة اه من الخازن قوله
وعليه اي على قوله وقيل اد وقوله وهو ندب
اي فاعطاوهم منه مندوب وهذا هو المعتمد
المقرر في الفروع لكن بشرط ان يكون الورثة
كاملين وقوله وعن ابن عباس واجب اي رزقهم
منه واجب وهذا ضعيف في الفروع اه شيخنا
قوله وليخش الذين قرا الجمهور بسكون اللام
في الافعال الثلاثة وهي لام الامر والفعل بعدها
مجزوم بها وقرا الحسن وعيسى بن عمر بكسر اللام
في الافعال الثلاثة وهو الاصل والاسكان تخفيف
اجرا للمنفصل مجرى المتصل ولو هذه فيها احتمالان
احدهما انها على بابها من كونها حرفا لما كان سيقع
لوقوع غيره او حرف امتناع لامتناع على اختلاف
العبارتين والثاني انها بمعنى ان الشرطية والى
الاحتمال الاول ذهب ابن عطية والزمخشري
والى الاحتمال الثاني ذهب ابو البقا وابن مالك
قال ابن مالك لو هنا شرطية بمعنى ان فتقلب
الماضي الى معنى الاستقبال والتقدير وليخش
الذين ان تركوا ولو وقع بعد لو هذه مضارع كان
مستقبلا كما يكون بعد ان ومفعول يخش محذوف

اي وليخش

اي وليخش الله ويجوز ان تكون المسالة من باب
التنازع فان وليخش يطلب الجلالة وكذلك ه
فليتقوا ويكون من اعمال الثاني للحذف من الاول
اه سمين قوله لو تركوا من خلفهم الجملة صلة
الذين ولو بمعنى ان وقوله خافوا عليهم جوابها
اه شيخنا قوله فليتقوا الله التقوى مسببة
عن الخوف الذي هو الخشية فلذلك ذكرت في السببية
ففي الاية الجمع بين المبدا والمنتهى اه شيخنا
قوله وليأتوا اليهم اي يفعلوا معهم ما يحبون
الخ قوله وليقولوا للميت الاولى للمريض كما في
عبارة غيره واولى من هذا كله وليقولوا لليتامى
بان يقولوا لهم مثل ما يقولون لاولادهم من الخطاب
اللين المتضمن للشفقة والتاديب وذلك لان
الخطاب في قوله وليخش لاولياء اليتامى على صنيع
الشارح لمقتضى السياق ان يكون الخطاب هنا
لهم ايضا وبعضهم جعل الخطاب في قوله وليخش
لمن حضر المريض فجعله هنا له ايضا ففي كل منه
نوع تلفيق اه شيخنا وفي البيضاوي وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم امر للاوصياء بان يخشوا
الله ويتقوه في امر اليتامى فيفعلوا بهم ما يحبون
ان يفعل بذراريهم الضعاف بعد وفاتهم او امر

Copyright © King Saud University